

تاج العروس من جواهر القاموس

وأُرِيكَتَانِ مُصَغَّرَةٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا أَرِيكَتَانِ
بِالْفَتْحِ : جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَلَهُمَا بَيْتَانِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أُرِيكَةٌ بِالتَّصْغِيرِ : مَاءَةٌ لِبْنِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِقُرْبِ
عَسْقَلَانَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِمَّا يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ أُرِيكَةٌ
وَهِيَ بَغْرِي الْحِمَى حِمَى ضَرْبٍ يَسَّهَ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ مِنَ
الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ .

وَأَرَاكَةُ كَسْحَابَةٍ : مِنْ أَسْمَائِهِنَّ . وَأَرَاكَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ
وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَرَاكَةَ الْأَشْجَعِيِّ : شَاعِرَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْمَأْرُوكُ : الْأَمْلُ مِنْ قَوْلِهِ :
" وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قِحَاحِهَا وَرَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ آرَضُهُمْ
بَكَذَا وَآرَكُهُمْ بَكَذَا أَيُ : أَخْلَقَهُمْ أَنْ يَفْعَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
يَبْلُغْنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَنْتَرَكَ الْأَرَاكُ : اسْتَحْكَمَ وَضَخَّمَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَقَالَ رُؤُوبَةُ :
" لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفَّ شَوْرِكُ .
" مِنْ الْعِصَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَوْ أَنْتَرَكَ : أَدْرَكَ أَوْ التَّفَّصَّ
وَكَثُرَ . وَيُقَالُ : عُشِبُ لَهُ إِرْكُ بِالْكَسْرِ أَيُ : تَقَيَّمُ فِيهِ الْإِبِلُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرَاكُ كَسْحَابٍ : جَبَلٍ . وَذُو الْأَرَاكَةِ : نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنْ
الْيَمَامَةِ لِبْنِي عَجَلٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :
وَبَذِي الْأَرَاكَةَ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا ... جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ وَقَالَ رَجُلٌ
يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ وَكَانَ نَزَلَ بِهِمْ فَأَسَاءُوا قِرَاةً :
لَا يَنْزِلَنَّ بَذِي الْأَرَاكَةِ رَاكِبٌ ... حَتَّى يُقَدِّمَ قَبْلَهُ بِطَاعِمٍ .
طَلَّاتٌ بِمُخْتَلَرْقِ الرِّيحِ رَاكِبُنَا ... لَا مُفْطِرِينَ بِهَا وَلَا صُؤَامٍ .
يَا عَجَلُ قَدْ زَعَمْتَ حَنَيفَةً أَنْ نَكُم ... عُتْمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ وَتَلَا
الْأَرَاكُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

أَرَكُ .

إِرْكَى بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِعُثْمَانَ لِلْأَزَارِقَةِ كَثِيرَةٌ الْأَنْهَارِ وَالرِّيَاضِ وَقَدْ رَأَيْتُ

جُمْلَةً من أَهْلِهَا .

أَسْكَ .

الْأَسْكَتَانِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَيَكْسَرُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّانِعَانِي :
شَفَرَا الرَّحِمِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : شَفَرَا الْحَيَاءِ أَوْ جَانِبَاهُ
أَي : الرَّحِمِ مِمَّا يَلِي شَفَرَيْهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ أَوْ جَانِبَا الْفَرْجِ وَهُمَا قُذَاتَاهُ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَطَرَفَاهُ الشَّفَرَانِ قَالَ جَرِيرٌ : .

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأَسْكَتَيْهَا ... كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا إِسْكَ
بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

قَبِجَ الْإِلَهُ وَلَا أَقْبِجْ غَيْرَهُمْ ... إِسْكَ الْإِمَاءِ بَنِي الْأَسْكَ مُكَدَّمٍ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : كَذَا رَوَاهُ إِسْكَ بِالْإِسْكَانِ .

وَيُرْوَى الْفَتْحُ فِيهِ أَيْضًا . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : إِسْكَةٌ وَإِسْكَ كَعَنْبٍ مِثْلُ
قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٍ وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ لِمَزْرُودٍ : .

إِذَا شَفَّتَاهُ ذَا فِتْنًا حَرَّ طَعْمِهِ ... تَرَمَّزْتَ لِلْحَرِّ كَالْإِسْكَ الشَّعْرُ
وَالْمَأْسُوكَةُ : هِيَ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ وَفِي
التَّهْذِيبِ فَأَصَابَتْ شَيْئًا مِنْ أَسْكَتَيْهَا . وَأَسْكَ كَهَاجَرَ : قَالَ ياقُوتُ : قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ : وَمِمَّا يَنْدَبُغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ أَصْلًا مِنَ الْكَلِمِ
الْمُعَرَّبَةِ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُرْبَ أَرْجَانِ آسْكَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ : .

أَلْهَفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ ... وَيَقْتُلُهُمْ بِآسْكَ أَرْبَعُونَ